[211] إملاء رسول ا صلى ا عليه وآله للقرآن على أمير المؤمنين عليه السلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا طلحة، إن كل آية أنزلها ا في كتابه على محمد صلى ا عليه وآله عندي بإملاء رسول ا صلى ا عليه وآله وخطي بيدي، وتأويل كل آية أنزلها ا على محمد صلى ا عليه وآله وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شيئ تحتاج إليه الامة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول ا وخط يدي حتى أرش الخدش. قال طلحة: كل شيئ من صغير أو كبير أو خاص أو عام، كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك ؟ قال: نعم، وسوى ذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله أسر إلي في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب. ولو أن الامة منذ قبض ا نبيه اتبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم رغدا إلى يوم القيامة. ما كتب في الكتف بإملاء رسول ا صلى ا عليه وآله يا طلحة، ألست قد شهدت رسول ا صلى ا عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الامة ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: (إن نبي ا يهجر) فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله ثم تركها ؟ قال: بلى، قد شهدت ذاك. قال: فإنكم لما خرجتم أخبرني بذلك رسول ا صلى ا عليه وآله وبالذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامة. فأخبره جبرائيل: (أن ا عز وجل قد علم من الامة الاختلاف والفرقة)، ثم دعا بصحيفة فأملى علي ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأبا ذر والمقداد، وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر ا بطاعتهم إلى يوم القيامة. فسماني أولهم ثم ابني هذا - وأدنى بيده إلى الحسن - ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني هذا - يعني الحسين -. كذلك كان يا أبا ذر وأنت يا مقداد ؟ فقاموا وقالوا: نشهد بذلك على رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال طلحة: وا لقد سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لأبي ذر: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبر عند ا)، وأنا أشهد أنهما
